الى سنقه عطفه **فيقولون ماذا نتمنى فيقولون تمنوا علينا كذا وكذا** الظاهر ان المراد انهم يقولون لطايفة تمنوا عليه كذا فيامرون كل طايفة بسوال يليق بحالهم ويختلف ذلك باختلاف طبقاتهم ومقاماتهم **فهم يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا** قال حجة الاسلام رحمه الله فيه اشارة الى ان ما كل احد يحسن ان يتمنى على الله ولا ان يدعوه في الدنيا والاخرة فالاولى ان لا يجاوز الانسان في طلبه الماثور فانه اذا جاوزه ربما اعتدى فسال الله ما لا يقتضيه مصلحته **ابن عساكر** في ترجمة صفو ان الثقفي **عن جابر** وفيه مجاشع بن عمر قال ابن معين احد الكذابين وقال خ منكر مجهول واورد له في الميزان هذا الخبر ثم قال وهذا موضوع ومجاشع هو راوي كتاب الاهوال والقيامة وهو جزء كله موضوع انتهى وقضيته صنيع المص انه لم يره مخرجا لاحد ممن وضعهم الرموز وهو عجب فقد خرجه الديلمي باللفظ المزبور عن جابر المذكور •

ان اهل الفردوس هو وسط الجنة واعلاها **يسمعون اطيط العرش** اي تصويت **العرش** لانه سقف الفردوس كما في خبر والحديث مسوق لغاية رفعة الفردوس واهله وانهم في اسنى المناصب وارفع المراتب والاطيط صهيل نحو الخيل او حنين اصوات الابل والخيل يقولون شجاني اطيط الركاب وفي الحديث ايضا لياتين على باب الجنة زمان وله اطيط قال الزمخشري ومن المجاز اطت بكم الرحم اي رقت وحنت **ابن مردويه** في تفسيره **عن ابي امامة** الباهلي رضي الله عنه •

ان اهل البيت من بيوت الدنيا **يتتابعون** اي يقع بعضهم على اثر بعض **في النار** اي في نار جهنم **حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة** الا دخلها **وان اهل البيت يتتابعون في الجنة حتى ما** في رواية حتى لا **يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة** الا دخلها وذلك لان لكل مومن صالح يوم القيامة شفاعة فاذا كان في اهل البيت من هو موسوم بالصلاح شفع في اهل بيته فادخلوا الجنة فاذا لم يكن فيهم من هو كذلك عمهم العقاب اولانهم غالبا يتطابقون في الاعتقاد وبنوا القول في الاعمال وذلك الارتباط كما يكون في الدنيا يكون في الاخرة والاول اوجه **طب عن ابي جحيفة** بالتصغير واسمه وهب

ابن عبدالله

هرع

ابن عبدالله قال لجرت ان اهل الجنة لخ هذا لفظ رواية الطبراني وظاهره انه غير مرفوع خلاف ما جرى عليه المص من رفعه لكن هذا مما لا مجال للراي فيه فالاخبار اما من النبي صلى الله عليه وسلم او من صحابي عنه قال الهيثمي رواه الطبراني من طريق كثير ولم ينسبه عن ابي جحيفة ولم اعرف كثيرا هذا وبقية رجاله ثقات انتهى •

ان اهل النار نار جهنم **ليبكون** بكا الحزن **حتى لو اجريت** بالبنا للمجهول **السفن** جمع سفينة وهي معروفة **في دموعهم لجرت** لكثرتها ومصيرها كالبحر العجاج والجري اسراع حركة المشي ودوامها **وانهم ليبكون الدم** اي يبكون بدموع لونها لون الدم لكثرة حزنهم وطول عذابهم وهل هذا البكا قبل دخولهم النار او بعده محتمل ومن البين ان المراد باهل النار حيث اطلقوا الكفار الذين هم مخلدون لا من يدخلها من عصاة المومنين ومثل هذا يقال في الخبر الاتي وما اشبهه **ك** في الاهوال **عن ابي موسى** الاشعري وقال صحيح واقره الذهبي •

ان اهل النار يعظمون في النار اي في جهنم **حتى يصير ما بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه** اي محل الردا من منكبه يذكر ويونث كما في الصحاح **مسيرة سبعماية عام** يظهر ان المراد التكثير لا التحديد وكم له من نظير **وغلظ جلد احدهم اربعين ذراعا وضرسه** اي كل ضرس من اضراسه **اعظم من جبل احد** اي اكبر منه وسبق ان امور الاخرة لا تجول فيها العقول وانما علينا التسليم والقبول **طب عن ابن عمر** بن الخطاب وروا عنه ايضا احمد وغيره وكانه اغفله ذهولا لقولهم ان الحديث اذا كان في مسند احمد لا يعزى لغيره قال الهيثمي وفي اسانيدهم يحيى القتات وهو ضعيف وبقية رجاله اوثق منه •

ان اهل البيت ليقل طعمهم بالضم اي الطعم للطعام والطعم بالضم الطعام والطعام اسم لما يوكل **فتستنير بيوتهم** اي تشرق وتضي والظاهر ان المراد بقلة الطعم الصيام ويحتمل الاطلاق وان كان الاول اقرب ويحتمل ان المراد بالبيوت الابدان ويحتمل حمله على ظاهره ويكون ذلك لالف الارواح النورانية لهم **طس عن ابي هريرة** ورواه عنه ايضا ابو الشيخ والديلمي والعقيلي وفيه الحسن بن ذكوان قال الذهبي في الضعفا قال احمد احاديثه اباطيل وفيه عبد الله بن المطلب قال العقيلي مجهول وحديثه منكر غير محفوظ ولهذا اورده ابن الجوزي

Copyright … University